حصاد أخبار الثلاثاء ـ ميلشيا قسد تفرج عن معتقلين في دير الزور استرضاء للعشائر، واتصالات تركية روسية لبحث التطورات في إدلب ـ(14-5-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٤ مايو ٢٠١٩ م

المشاهدات : 2370

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

"تحرير الشام": معركة ريف حماة أول خطوة في غرفة العمليات المشتركة:

قالت "هيئة تحرير الشام" إن معركة ريف حماة التي أطلقتها الفصائل، أمس الاثنين، أول خطوة في غرفة العمليات المشتركة التي شكلتها الفصائل، في الأيام الماضية.

ونقلت وكالة "إباء" التابعة لـ"الهيئة" عن القائد العسكري في "أبو الزبير الشامي"، قوله إن الفصائل شنت عملية عسكرية من أكثر من محور على نقاط قوات الأسد في ريف حماة الشمالي، في أول عملية تحت غرفة العمليات المشتركة.

وأضاف "الشامي" اليوم، الثلاثاء 14 من أيار، أن أبرز ما أُنجز خلال الهجوم هو نقل المعركة لمناطق سيطرة النظام السوري، واستنزاف نخبه وقواته.

وبحسب القيادي العسكري فإن ما لايقل عن 24 عنصرًا من قوات الأسد قتلوا، مقسمين بين "الفيلق الخامس" و"الفرقة الثانية"، بالإضافة لأكثر من 22 جريحًا في محور الحماميات وحده. (عنب بلدي)

"قسد" تفرج عن 43 معتقلًا في دير الزور لاسترضاء العشائر:

أفرجت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) عن 43 معتقلًا من سجونها في دير الزور، اعتقلتهم في وقت سابق بتهمة الانتماء لتنظيم "الدولة الإسلامية."

وذكرت وكالة "ANHA" التابعة للإدارة الذاتية اليوم، الثلاثاء 14 من أيار، أن الأخيرة أفرجت عن 43 معتقلًا، بينهم امرأة، "لم تتلطخ أيديهم بالدماء في دير الزور في استجابة لطلب شيوخ ووجهاء عشائر دير الزور."

وقالت الوكالة إن المفرج عنهم اعتقلوا بتهمة تعاملهم مع تنظيم "الدولة"، ولم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين.

وجاء الخطوة كبادرة حسن نية وبعد طلب من شيوخ ووجهاء عشائر منطقة دير الزور، بحسب الوكالة.

وقال الرئيس المشترك للجنة الداخلية بمجلس دير الزور المدني، باسم اللطيف، إن "المبادرة جاءت احترامًا وتقديرًا لمطالب وجهاء وشيوخ العشائر وثقتنا بتعهدهم وكفالتهم من جهة، بالإضافة إلى إعطاء هؤلاء المُفرج عنهم فرصة ليغيّروا من أنفسهم ويخدموا مجتمعهم."

وكانت "قسد" قد اعتقلت عشرات الأشخاص في مناطقها، في الأيام الماضية، بتهمة التعامل مع تنظيم "الدولة"، والذي أعلن انتهاء نفوذه في مناطق شرق سوريا بالكامل. (عنب بلدي)

الوضع الإنساني:

الأمم المتحدة تطالب روسيا بضرورة وقف الهجمات الجوية على إدلب:

وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الإثنين، رسالة الي روسيا والنظام السوري طالب فيها بضرورة وقف الهجمات الجوية التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية في إدلب شمالي غربي سوريا .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك .

وأوضح فرحان حق في معرض رده على السؤال أن "الرسالة تتمثل في الحاجة إلى وقف الهجمات الجوية ووقف استهداف المدنيين والبنية التحتية وأن تلتزم جميع الأطراف بالقانون الإنساني الدولي."

وتابع حق: "نشعر بالانزعاج إزاء التقارير المستمرة عن العنف والأعمال العدائية في شمال غرب سوريا، مما أسفر عن مقتل أو إصابة 100 مدني على الأقل وتشريد أكثر من 180 ألف شخص منذ نهاية أبريل ."

وأردف: " منذ 28 أبريل/نيسان، تم ضرب ما مجموعه 18 منشأة صحية، بما في ذلك 11 في محافظة حماة، و6 في إدلب وواحدة في محافظة حلب، كما قتل أربعة على الأقل من العاملين الصحيين."

وأشار حق إلى أنه "اعتبارا من اليوم، لا تزال هذه المرافق التي تخدم مجتمعة ما لا يقل عن 193 ألف من النساء والأطفال والرجال خارج الخدمة ." (الأناضول)

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان وبوتين يبحثان آخر التطورات في إدلب:

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الاثنين، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، آخر المستجدات في محافظة إدلب.

وجاءت مباحثات الجانبين في اتصال هاتفي، وفق سلسلة تغريدات لرئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين ألطون.

وأكد ألطون أن "أردوغان وبوتين بحثا العلاقات الثنائية وآخر المستجدات في إدلب السورية وأكدا التزامهما بتفاهم سوتشي".

وأضاف ألطون أن الرئيس أردوغان أكد أن انتهاكات نظام الأسد لوقف إطلاق النار في مناطق خفض التصعيد خلال الأسبوعين الأخيرين، وصلت إلى مرحلة مقلقة.

وبيّن أن أردوغان شدد على أنه لا يمكن إيضاح استهداف قوات النظام المدنيين والمدارس والمستشفيات وتدميرها بذريعة مكافحة الإرهاب، وفق تغريدات ألطون.

وأكد أردوغان أن نظام الأسد يهدف إلى تخريب التعاون التركي الروسي في إدلب، والإضرار بروح مسار أستانة، كما شدد على أن التوتر في إدلب يهدد تأسيس لجنة لصياغة دستور جديد لسوريا، ومن شأنه إفشال العملية السياسية.

وأوضح أردوغان أنه تم قطع مسافة جيدة في تطبيق تفاهم سوتشي حول إدلب، وأن الاعتداءات الأخيرة من شأنها أن تضر بالأهداف المشتركة . (الأناضول)

وزيرا الدفاع التركي والروسي يبحثان وضع ادلب:

بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، مع نظيره الروسي سيرغي شويغو، هاتفياً اليوم الثلاثاء آخر التطورات في محافظة إدلب السورية، والتدابير اللازمة لخفض التوتر بالمنطقة.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، الثلاثاء، أن أكار أجرى اتصالاً مع شويغو، بحث معه آخر التطورات في إدلب شمال غربي سوريا.

وأضاف البيان أن الوزيرين بحثا التدابير التي يجب اتخاذها لخفض التوتر بالمنطقة، وكذلك القضايا الأمنية الإقليمية في إطار اتفاقية سوتشي المبرمة بين تركيا وروسيا. (شبكة شام)

إيران وسوريا بانتظار مباحثات بوتين وبومبيو:

أعلنت الرئاسة الروسية "الكرملين"، الثلاثاء، أن الرئيس فلاديمير بوتين، يعتزم في لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بحث عددا من القضايا المهمة، بينها الوضع في سوريا، وإيران، وفنزويلا، ونزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وفي وقت سابق الثلاثاء، وصل بومبيو روسيا، قادمًا من العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث التقى "حلفاءه الأوروبيين"، وبحث معهم "الأفعال والتهديدات الإيرانية الأخيرة."

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله إن "الرئيس بوتين سيستقبل الضيف الأمريكي بعد انتهاء مباحثات الأخير مع نظيره الروسي سيرغي لافروف."

وأضاف بيسكوف في تصريحات إعلامية: "سيستقبل بوتين الوزيرين لافروف وبومبيو، اللذين سيعرضان عليه نتائج مباحثاتهما التي ستجري اليوم في سوتشي." (الأناضول)

آراء المفكرين والصحف:

إدلب لن تحل أزمة بوتين وروسيا

الكاتب: غازي دحمان

لمحاكمة التحرّك الروسي أخيرا في إدلب (في سورية) بمنطق الاستراتيجيا ومعاييرها، فإنه يمكن الحكم ببساطة بغباء هذا التحرّك، لأن حاصله لن يضيف شيئاً ذا قيمة يساعد روسيا على الخروج من مآزق تواجهها، فضلاً عن أن هذا التحرّك يفاقم من أزماتها، في سورية وخارجها، ولا يكسر المعادلة الجهنمية التي وضعت روسيا نفسها بها، ولا يحرّك قطع الستاتيكو المتناثرة لإنتاج وضع مريح لروسيا. ذهبت كبريات الصحف العالمية إلى تفسيرات عديدة، مؤداها أن روسيا تسعى، عبر تهديد إدلب، إلى إصابة أكثر من عصفور بحجر واحد، منها إعادة ضبط المعادلة القائمة مع أميركا؛ لدفع الأخيرة إلى التفاوض معها وإنهاء حالة الجمود التي باتت تضرب الملف السوري، وتمنع الروس تاليا من الذهاب إلى الخطوة التالية، وهي قطف ثمار ما تزعم أنه انتصار عسكري في الاقتصاد والسياسة. وتذهب تفسيرات أخرى إلى أن الغاية الروسية من التحرّك هي التلويح لأوروبا بعصا اللاجئين، كي تسارع أوروبا إلى دفع مستحقات إعادة الإعمار في سورية، وخصوصا أن استخدام ورقة الدفعات الأولى من اللاجئين قد نفد مفعولها، واستطاعت دول أوروبا تجاوز تداعياتها وانتهت من النقاش المحلي، الأوروبي ـ الأوروبي. وفي ألمانيا بالتحديد أدى صعود حزب الخضر إلى موازنة المعادلة لصالح اللاجئين، وخفت وهج الأحزاب اليمينية، وخصوصا حزب البديل. وترى تفسيرات أخرى أن غرض التحرّك الروسي تعويم الأسد عبر منطق الأمر الواقع، ذلك أن سيطرته على إدلب ستجعل أي اعتراض على شرعيته نوعاً من الفانتازيا اللامعقولة، إذ لن يكون ثمّة طرف سياسي له حيثية يشكل بديلاً محتملاً له؛ حينئذ تصبح الدعوة إلى تنحّيه عن السلطة بمثابة مطالبةٍ بحصول فراغ في السلطة في سورية، وهو ما لا يقبله المنطق السياسي، بالنظر لتداعياته الأمنية الخطيرة على مستوى سورية والمنطقة.

لن يستطيع التحرّك الروسي في إدلب الانقلاب على هذه المعطيات، وتحقيق نتائج مهمة من شأنها ترميم ما عطلته الوقائع والأحداث، كما أن بوتين لن يستطيع إحياء ما هو ميت، طالما أن دبلوماسييه يحملون جثّة بشار الأسد عبر العواصم في محاولةٍ لإعادة إحيائه، وذلك يمثّل قمة الفانتازيا والعبث، فمن يشتري جثة متعفنة؟ ولن يستطيع أحد، مهما بلغت درجة وقاحته، تأهيل مجرمٍ من عينّة بشار الأسد. كما أن لعبة بوتين القائمة على "تأجيل التاريخ" في سورية، بتمديد حكم الأسد، وتنويم الثورة ضده بالقوّة وبسياسات الإبادة والأرض المحروقة، انتهت ولم تعد مجدية، فبالإضافة إلى تكاليفها الباهظة، فإنها معاكسةٌ لمنطق التاريخ والحقيقة، وسيخضع لها بوتين مكرهاً، مهما حاول التفلّت منها. (العربي الجديد)

المصادر: